{ ذخر } ... في حديث الضحية [كُلُوا وادَّخِرُوا] .

(س) وفي حديث أصحاب المائدة [أُمِروا أن لا يَدَّخِروا فادَّخَرُوا] هذه اللَّفظةُ هكذا يُنْطَقُ بها بالدال المهملة ولو حَمَلْنَاها على لَفْظِها لذكَرْناها في حرف الدال وحيثُ كان المرادُ من ذِكرها مَعْرِفة تَصْريفها لا معناها ذَكَرناها في حرف الذالِ . وأصلُ الادِّخَارِ : إذْتِخَارٌ وهو افْتِعَال من الذُّخْرِ . يقال ذَخَرَه يَذْخُرُهُ ذُخْراً فهو ذاخِرٌ واذْتَخَرَ يَذْتَخر فهو مُذْتَخِر فلما أرادوا أن يُدْغِمُوا ليَخِفَّ النُّطْقُ قَلبوا التاءَ إلى ما يُقَارِبُهَا من الحرف وهو الدال المهملة لأنهما من مَخْرَجٍ واحد فصارت اللفظةُ : مُذْدَخِرٌ بذالٍ ودالٍ ولهم حينئذٍ فيه مَذْهَبان : أحدهما - وهو الأكثر - أن تُقْلَبَ الدَّال المهملةُ ذَالاً وتُدْغَم فتصير ذالاً مشدّدةً معجمةً وهذا العمل مُطَّرِدٌ في أمثاله نحو ادَّكَرَ واذَّكَر واتَّغَرَ واثَّغَرَ .

- وفيه ذكر [تَمْرِ ذَخِيرةَ] هو نوعٌ من التَّمْرِ معروفٌ